



المرجو منه للدين والثقافة الإسلامية  
ولا شك أيضاً أن الناس جميعاً في الأزهر وفي غير  
الأزهر سينظرون إلى هذه اللجنة الموقرة بنظرة ملؤها  
اليقين والثقة في إخلاصها وصدق عزيمتها راجين أن

تسرع بقدر الإمكان في أداء مهمتها . وإن لجنة تتألف من  
هؤلاء الأساتذة الأجلاء وعلى رأسها هذا الرجل المخلص الفيور  
على مصلحة العلم والدين لجديرة بما يعقده عليها الناس من الآمال ،  
والله ولي التوفيق . ( م ... )

### وشاية

دكتورنا « المبارك »

لا أدري أى شيطان يحركني لأوقع بينك وبين أديب كبير  
تجبه أعنف الحب ، وتجبج به أبلغ الإعجاب ، ويخلع عليه قلمك  
الصوأل أبلغ آيات الثناء

وأحب - قبل كل شيء - أن أطمشك فأؤكد لك أنى  
مشك « لا أستطيع مذهب المجلات التي ترى من البراعة أن  
تورث الخصومات بين رجال الأقلام ليمتفرج القراء »<sup>(١)</sup> وأنى أيضاً  
لا أحب أن يختصم الأدباء فيما بينهم ليقدموا النداء لأهل الفضول .  
ولكني مع ذلك لا أتردد مطلقاً في أن أقل إليك هذه الوشاية التي  
أزعم أنها تمسك من قريب أو بعيد

في فهو « الملك داود »<sup>(٢)</sup> ، وفي متوع الضحى من كل  
يوم ينتثر على الموائد الأنيقة الترفه فربق من صفوة الشباب المتنور  
الراق ، ينعمون ساعة بمحدث الأدب والسياسة ، ثم يتفرقون  
على غير ميثاق . ومن عادتي كلما رأيت الأستاذ الكبير إسماف  
النشاشيبي بك أن أتسلل إليه برفق وهوادة ، (أطب) على مائدته  
بدون بلاغ أو استئذان . وسرعان ما ينطلق لساننا في التحدث  
عن الأدب والأدباء . وسرعان ما يجري في كلامنا أسماء المازني  
والفقاد وطه حسين والزيات وركي مبارك

وأشهد أن الأستاذ النشاشيبي محب لك دكتور مبارك معجب  
بأدبه ونشاطه ، ولكن الشيء الذي يبالي بالي ويحير لي أن  
هذا الباحث اللغوي الجليل لا يذكر اسم زكي مبارك إلا مقروناً  
بكلمة « الخبيث »

(١) راجع مقالة الدكتور مبارك في العدد ٥٢٤

(٢) فتدق غم يقول عنه الفتاوى من رجال البناء والهندسة إنه قطعة  
من فن البناء يقل شبيهه في العالم

### لجنة لدراسة حالة الطبايع والمآهر الأزهريّة

أصدر حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع  
الأزهر بتاريخ ٢٦ يولييه سنة ١٩٤٣ قراراً بتأليف لجنة لدراسة  
حالة الكليات والمعاهد الأزهريّة هذا نصه :

« ظهر في هذا العام وبعض الأعوام الماضية ضعف نتائج  
الامتحانات في الكليات والمعاهد وذلك يستدعي بحث حالة  
الكليات والمعاهد من جميع نواحيها . لذلك قررنا تأليف لجنة من :

١ - حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الحميد سليم  
مفتي الديار المصرية رئيساً

ب - حضرات أصحاب الفضيلة الأساتذة :

١ - شيوخ الكليات الثلاث ٢ - الشيخ إبراهيم الجبالي

٣ - الشيخ محمود الغمراوي ٤ - محمود شلتوت

٥ - حامد محسن ٦ - عيسى منون

٧ - الشيخ عبد العزيز مصطفى المراغي

٨ - عبد الحميد ناصف ٩ - الدكتور محمد البهي قرقرة

ومهمة هذه اللجنة المسائل الآتية :

١ - النظر في أسباب ضعف نتائج الامتحانات في الكليات

والمعاهد

٢ - النظر في المناهج والكتب في الكليات والمعاهد

٣ - بيان طريق العلاج لهذه الحالة بما يحقق للأزهر دراسة

مجدية تكفل الإحاطة بالعلوم وتحقيق للطلاب ملكة البحث

والتحصيل معتمدين على أنفسهم

٤ - النظر في أقسام تخصص المادة ووضع النظم الكفيلة

بتحقيق الغرض الذي من أجله أنشئت هذه الأقسام

« وللجنة أن تدعو من تشاء من حضرات أصحاب الفضيلة

شيوخ المعاهد لأخذ رأيهم عند الحاجة » شيخ الجامع الأزهر

مصطفى الرفاعي

ولا شك أن كل مخلص للأزهر يرجو لهذه اللجنة الموقرة

التوفيق في عملها والوصول إلى ما يصلح شأن الأزهر وينقذه

تعالى له وشكائه أهل النيرة عليه ، ويهني له - كما يقول القرار -

دراسة مجدية في كلياته ومعاهده وتخصصاته ، ويحقق الغرض

نسبة من Expression كما تنسب إلى Artist إلى Art وقد تواضع أصحاب المذاهب على النسبة إلى المصدر فيقولون مثلاً :

١ - التصويريون Conceptualists وكان يسميهم ابن

رشد المشبهة فعدل المحدثون عنها لأنها اسم فاعل

٢ - التجريبيون : أى أصحاب المذهب التجريبي

Empiricists ولم يقولوا المجرّبون بصيغة اسم الفاعل

٣ - التجريديون : أى أصحاب المذهب التجريدي

Transcendentalists ولم يقولوا المجرّدون

٤ - التغيّرون : أى أصحاب مذهب تعدد الأغراض

Fluxionists ولم يقولوا التغيّرون أو المغيّرون مثلاً

٥ - التطوريون: أى أصحاب مذهب التطور Evolutionists

ولم يقولوا المتطورون

٦ - التشبيهيون أى القائلون بالتشبيه Anthropomorphists

وقد جروا على هذا حتى في غير المصادر ، فيقولون :

١ - الأديريون أى الذين يقولون نحن ندرى كل شيء :

Gnosticists

٢ - اللاأديريون Agnosticists إلى آخر تسميات أصحاب

وغيرها ضئيلة

المذاهب ، وإليك بحثي

أقول له . الدكتور مبارك شمعة نشاط يا سيدى . فيجيبنى :  
أجل ، أنا معك بأن « الخبيث » زكى مبارك شمعة وهاجّة من  
النشاط . فكنت أعجب لذلك وأذهب من توى أقتش على معاجم  
اللغة لأطمئن على أن لفظة « الخبيث » ترادف لفظة الدكتور  
أوتدل على معنى يقاربها فلا أرجع من هذه المعاجم بطائل ،  
ولا أرى فيها إلا ما يمزق الأحشاء ويفتت الأكبّاد  
فأرأى سيدى الدكتور ؟

هل يجوز أن يكون عندك تخرّج لمعنى هذه الكلمة التى  
يطيب لعلامة فلسطين أن يلبصها أبداً باسمك ؟

أما أنا فقد أقسمت أن لا أجلس إلى مائدة أستاذنا الناشئى  
في بهو الفندق حتى أقل لك هذه الوشاية وأسمع رأيك في  
الموضوع . والسلام عليك من الصديق الجاد في حديثه إليك :

( القدس )  
عبد القادر جنبورى

حاشية : يه الدكتور مبارك أن أعلن أن الأستاذ الناشئى قد استبدل  
بالسكوفية والاقبال عمامة كبيرة ترف على رأسه تشبه عمامة السيدجال الدين  
الأفغانى . ولعلّ بهذا الخبر الطريف الذى أزهه للأندية الأديية أكون قد  
قدمت للدكتور مبارك مائة غزيرة لجوابه المتظر

الى الاستاذ عبد الله المحجور

ليست Expressionist إسم فاعل من Express ولكنها

حالياً

تخفيض عمومي في جميع الأسعار

ابتداء من يوم الاثنين ٢ أغسطس

عند

شيكوريل

نظراً لكثرة الأصناف لا يمكن إعطاء كتالوج عنها

ولكن في استطاعة الجمهور أن يتأكد بنفسه

من التنزيل العمومي في الأسعار